

ثانياً: الكلمات المختلف فيها بين الوصل والقطع التي لم تذكر بالجزرية:

١- أن لو وردت في أربعة مواضع في القرآن ليس في القرآن سواها، أتفق على قطع ثلاثة منها وهي: (١) ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٠٠، ٢] ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الرعد: ٣١، ٣] ﴿أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ﴾ [سبأ: ١٤]، واختلف في موضع واحد بين القطع والوصل، عند المشاركة الوصل أشهر وعليه العمل، وعند المغاربة القطع أشهر وعليه العمل، وهو: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُغْنِيَنَّ عَنْ وَالِدِهِنَّ الْمَالَ وَالْوَالِدَاتُ يُغْنِيَنَّ عَنْ وَالِدِهِنَّ الْمَالَ﴾ [البقرة: ١٦٦]، ولا يوجد في القرآن الكريم غير هذه المواضع التي ذكرناها.

٢- (ابن أم) و(بيوم) وردت مرتين الأولى في الأعراف وهي بالقطع بلا خلاف ﴿إِنَّ أُمَّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي﴾ [الأعراف: ١٥٠] والثانية في طه ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي﴾ [طه: ٩٤]، وقد اتفقت المصاحف على وصلها هنا.

٣- أياً ما: في قوله تعالى: ﴿أَيُّ مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: ١١٠] اتفقت المصاحف على قطع (أياً) عن (ما) وجواز الوقف على (أياً) والوقوف على (ما)، وهذا الوقف اختياري أو اضطراري.

٤- "إل ياسين" في قوله تعالى: ﴿سَلَّمَ عَلَيَّ إِِلْ يَاسِينَ﴾ [الصافات: ١٣٠] بسورة الصافات، اتفقت المصاحف العثمانية على قطع كلمة "إل" عن كلمة "ياسين"، ويمتنع الوقف على كلمة "إل" بدون كلمة "ياسين" على القراءة لأنها وإن كانت مقطوعة رسماً إلا أنها متصلة لفظاً. ولا يجوز اتباع الرسم فيها وفقاً بالإجماع ولم يقع لهذه الكلمة في القرآن نظير. ويجوز الوقف اختياريًا "بالموحدة" أو اضطراراً على "إل" بدون "ياسين" على القراءة بفتح الهمزة ممدودة وكسر اللام لأنها أصبحت كلمة مستقلة بنفسها و"ياسين" كلمة أخرى غيرها مثلها حينئذ مثل ﴿ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَارُونَ﴾ [البقرة: ٢٤٨].

٥- **يومئذ:** اتفقت المصاحف على وصل (يوم) ب (إذ) ولا يجوز الوقف على يوم دون (إذ) ولا الابتداء ب(إذ) دون (يوم) بل الوقف على الكلمة بأسرها والابتداء بها كذلك, وذلك في جميع مواضعها نحو ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة: ٤].

٦- **حينئذ:** من قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ [الواقعة: ٤٨], اتفقت المصاحف على وصل (حين) ب(إذ) ولا يجوز الوقف على (حين) دون (إذ) ولا الابتداء ب(إذ) دون (حين) بل على الكلمة بأسرها وقفاً وابتداءً.